

التعليق على كتاب حلية طالب العلم (للشيخ ابن عثيمين 05

محمد بن صالح العثيمين

بعض الناس يعني بطيء في القراءة هل يشبه المشوار اكثر؟ يعني نحن لو ابغى فهم اكثر ولكن ما يستطيع ان يقبله بارك الله في
المطالعة نوعا مطالعة تفهم وتدبر هذه لابد من انسان ان يتأمل - [00:00:01](#)
ويتأمل ومضارعة الاستطلاع فقط وش كتب هذا الرجل وش مضمون الكتاب هذه وانا استعطيها احيانا يقرأ الانسان صفحة بعينه ولا
ولا علم ولا يتأملها ولا شيء نعم الاول لابد ما يضر - [00:00:25](#)
ايوا نعم والله ها لان الضاد ما فيها الف في وسطه مرفوعة يعني الفها مرفوع مهوب الضاد فيها الف وسطها لكنها صغيرة المشابهة
يعني مرفوعة نعم الفصل السابع سؤال قبل ان تأتي للطفل السابع. نعم - [00:00:48](#)
مممكن طيب قوله هنا تثبتت علامات الترقيم في غير اية او حديث اي نعم يعني كانه يقول لا ترقب لا تستعمل علامات الترقيم في
الاحاديث الايات واطح لكن الاحاديث الامر الخامس نعم - [00:01:28](#)
تثبتت علامات الترقيم بغير اية او حديث الاية والحديث نعم كيف الى ايش تثبتت علامات الترقيم. نعم يعني مثل اية نكتب رقمه
حديث نكتب رقم لا علامات ترقيم مهى بالفاصلة نعم - [00:01:44](#)
هاه نعم الترقيم مو بالمقصود الفاصلة والنقطة والاشياء هذي. الرقم يطلق على العدد. رقم العدد هذا هو المشكل لكن وضع علامات اذا
كان يريد بهذا فهذا غير مألوف لما يسمى تبطين - [00:02:15](#)
اذا كان المقصود بوضع العلامات فصحيح ان القرآن لا يحسن التظاير على يعني مثلا افرايتم اللات والعسر ما تكذب على نفسك هذا
في القرآن تقتصر على على ما هو - [00:02:38](#)
في الحديث كثير من الناس الذين الذين يكتبون على العلامات علامات الاستفهام وكذلك الفواصل في
الاحاديث اما القرآن فهو فواصله باياته ما يحتاج فاذا كان المراد في التقييم يعني العلامات - [00:02:55](#)
دون الترقيم العددي فهذا صحيح القرآن ترقيمه لماذا بفواصل الايات معروف الحديث غير مسلم لا مانع انت ان تضع العلماء عدم
التعجب علامة الوقف نعم لان هذا مما يعين على فهم المعنى - [00:03:14](#)
مما يعين على فهم المعنى والقرآن لولا ان احترامنا للرسم العثماني فقلنا ايضا ضع فيه الفقيه المال لكن القرآن ينبغي ان يحترم وان لا
يزاد فيه ولا ينقص الفصل السابع - [00:03:40](#)
المحامي الرابع هو ثم العلامات هذي الواقع ان الناس يختلفون فيها الناس يختلفون فيها بعض الناس ما يعرف الفاصلة ولا يعرف
علامة الوصل ولا علمت الاستفهام ولا علامة التعجب ومعنى هذا اننا ينبغي لنا ان نقرأ - [00:04:01](#)
الكتب الكتب المؤلفة بهذا حتى اذا اردنا ان نختم تكون كتابتنا اه متمشية على القواعد او نعم الرابع والخمسون حلم اليقظة اياك
وحلم اليقظة ومنه بان تدعي العلم لما لا لما لم تعلم او اتقان ما لم تتقن فان فعلت فهو حجاب كثيف عن - [00:04:22](#)
هذا صحيح وما اسرع ما يكفر الانسان احيانا بعض الناس يري الحاضرين بانه عالم فتجده اذا سئل يسكت شوي يعني كأنهم يتأمل
ويطلع على الاصرار ثم يرفع رأسه ثم يقول هذه المسألة فيها قولان للعلماء - [00:04:48](#)
ولو تقول طيب وش القولين نعم امه عاد يجيب قولين من عنده ولا يقول تحتاج الى مراجعة نعم فالمهم انك لا لا تدعي ولا تنصر
نفسك عالمفتيا وانت لا لا علم عندك - [00:05:15](#)
لان هذا من السفه بعقل وضلال في الدين ولهذا قال ان فعلت فهو حجاب كبير على العلم. لان الانسان اذا فعل هذا باخلاص عالم ما

يحتاج العلم ينحجب عن العلم بسبب هذا الاعتقاد الباطل - [00:05:33](#)

نعم الخامس والخمسون احذر ان تكون ابا شر فقد قيل العلم ثلاثة اشجار. من دخل في الشبر الاول تكبر. ومن دخل في الشبر الثاني تواضع. ومن دخل في الشبر الثاني - [00:05:51](#)

علم انه ما يعلم ابو شبل واحد الشبر الاول يتكبر لانه ما عرف نفسه حقيقة الثاني تواضع لكنه متواضع وهو يرى نفسه عالما الاول يرى نفسه عالما لكن متكبر والثانية عالما لكنه متواضع والثالث يرى انه جاهل لا يعلم - [00:06:09](#)
يرى انه جاهل لا يعلم وبالضرورة لن ين يتكبر وهو جاهل يرى نفسه جاهل لكن هل هذه الاخيرة محمودة او لا ان ترى نفسك جاهلا اذا رأيت نفسك جاهلا فاعلم انك لن تقدم على عزم - [00:06:44](#)

مثلا ولهذا تجد بعض طلاب العلم لا يعطيك جزمة الذي يظهر او يحتمل لا يا اخي ما دام الله قد فتحها عليه فتح عليه. وكنت عالم حقا فاعتبر نفسك عالما اجزم بالمسألة - [00:07:04](#)

لا تجعل الانسان السائر طريق الاحتمال والا ما افك الناس اما نحن الانسان الذي لا ليس عنده علم نمكن فهذا ينبغي ان يرى نفسه غير عالم انتهى الوقت الان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:07:24](#)
قال الشيخ ابو عبدالله بكر ابن عبد الله ابو زيد في كتابه حديث طالب العلم في الفصل السابع المحاذير الخامس والخمسون السادس السادس والخمسون التصدر قبل التأهل يحذرکم قبل التأهل فهو افة في العلم والعمل - [00:07:50](#)

وقد قيل من تصدر قبل اوانه فقد تصدى لهوانه نعم هذا ايضا مما يجب الحذر منه ان يتصدر الانسان قبل ان يكون اهلا للتصدق لانه اذا فعل ذلك كان هذا دليل على امور - [00:08:15](#)

الامر الاول اعجابه بنفسه حيث تصدق فهو يرى نفسه انه ايش انه عالم الاعلام لانه تصدق ثانيا ان ان ذلك يدل على عدم فقهه ومعرفته للامور لانه اذا تصدر فربما يقع في امر وحل - [00:08:38](#)

لا يستطيع الخلاص منه لان الناس اذا رأوا انفسهم متصدرا اوردوا عليه من المسائل ما يبين حواراه ثالثا انه اذا تصدر قبل ان يتأهل لزمه ان يقول على الله ما لا يعلم - [00:09:07](#)

لان الغالب ان من كان هذا قصده الغالب انه لا يبالي ان يحطم العلم حطما وان يجيب عن كل ما سئل وان يقول كما قال الاعوام قطة ونوم قطة ابيض - [00:09:30](#)

تعرفون ما هذا يعني معناها انك اضرب بالسكين حتى تخرج ليس فيها دم من شدة القط والمعنى ان الانسان بعض الناس يفعل هذا قاطع خاطر بدينه بقولها الله عز وجل - [00:09:48](#)

ومن ذلك ايضا ان الانسان اذا تصدر فانه يغلب فانه في الغالب لا يقبل الحق لانه يظن بسفه انه اذا خضع لغيره ولو كان معه حق كان هذا دليل على انه - [00:10:10](#)

ليس باهل بالعلم والمهم ان هذا فيه اثبات عظيمة ولهذا يروى عن عمر رضي الله عنه انه قال تفقهوا قبل ان تسودوا او قبل ان تسودوا كلاهما صحيح يعني اطلبوا العلم وتفقهوا بدين الله قبل ان يجعلكم الناس - [00:10:27](#)

سادسا الانسان اذا تسول خلاص لم يكن لنفسه انت لنفسك كما قيل انت لنفسك ما لم تعرف فاذا عرفت فلست الا نفسك وهذا شيء مجرب الانسان قبل ان يعرف وقبل ان يسود - [00:10:50](#)

تجد وقته واسع يفعل حاجاته ويقضي حاجاته لكن اذا عرف صار للناس وليس لنفسه. طيب اذا افاد وقد قيل من تصدر قبل او انه فقد تصدى لاهوانه هذا شجع طيب - [00:11:10](#)

وفيها ايضا جناس لكنه ليس بتاب وابن رجب رحمه الله في الفقه قواعد الفقه يقول من تعجل شيئا قبل اوانه ماشي عوقب بحرمانه ولهذا لو قتل الموسى له الموصي قتل الموصى له الموصل - [00:11:29](#)

بطلت الوصية يعني لو اوصى انسان قال اذا مت فاعطوا فلانا عشرة الاف فعلم بذلك فلان ان فلانا اوصى له باشر له وكان هذا الموصى له محتاجا وطال ابن الزمن - [00:11:50](#)

اطال الله عمر موسى انا الى الان ما مات نعم فذهب فقتله هل يعطي الوصية لا تبطل الوصية لانه تعجل شيئا قبل اوانه على وجه محرم فعوقب بحرمانه. ولهذا كان من مواع الارث - [00:12:07](#)

ايش؟ القتل بان لا يتعجل الوارث موتى مورثه. نعم التصدر له ابتداء منها ما نعم ولهم اشكال ما هو منها ان الانسان يبادر بالقاء الدروس علنا لم ينضج ومنها انه اذا جلس في مجلس - [00:12:29](#)

جعل الكلام له ولم يسمح لاحد ان يتكلم هذا التصديق وكان شيخنا رحمه الله عبدالرحمن بن سعدي كان يدرس الطلبة كما حكى لبعض كبار الطلبة كان يدرسهم اول ما بدأ يدرس - [00:12:54](#)

في زاوية من المسجد بعيدا عن النظر فاذا اقبل احد قال تعالوا اجلسوا جنب قام يسولف عليه كأنهم جالسين يتحدثون او يقرأون القرآن وما اشبه ذلك خوفا منك من التصدر - [00:13:12](#)

لان التصدر في الحقيقة بلى فلا يحمل الانسان على العجب وعلى ويقول انا من انا ايش بعض البلاد في بعض البلاد فهناك علماء ليس هناك نعم او طلبة علم كبار. نعم. فاذا كان الطالب اخذ شيء من العلم فهل له ان يتصدق؟ بهذه العلة - [00:13:32](#)

والله انا جاني التصدر التصدر من غير الاهل خطأ كما قلنا لكم ان في احاديث اذا تصدر الانسان ولو بين عوامل دونه في العلم اغتر بنفسه خلاص انا انا شيخ هؤلاء - [00:13:53](#)

وفوق كل ذي علم عليهم. انا فوقهم ثم صدر نفسه مشكلة نعم لو وجدنا انسان ورعا جلس الناس يعلمهم لكن اذا سئل عن مسألة لا يعرفها قال امسكوا حتى اسأل العلماء - [00:14:11](#)

هذا طيب نعم سليم تقدم ما في مانع لانك اهل والعجيب ان سؤالك هذا هو الذي وقفنا عليه في البخاري قال باب اهل العلم والفضل اولى بالامامة نحن على هذا الباب - [00:14:28](#)

- [00:14:49](#)